

20 عاماً مضت على مكتب جايكا الأردن و 37 عاماً على مساعدات التنمية الرسمية اليابانية ODA

توشياكي تاناكا



توشياكي تاناكا- رئيس جايكا الأردن

لقد تم تعييني لمنصب المدير التمثيلي لمكتب جايكا الأردن في كانون الأول الماضي. وفي هذا العام 2011 تتزامن الذكرى العشرون لمكتب جايكا الأردن والذي تم تأسيسه في عام 1991 وأنا مسرور جداً لتولي هذا المنصب في الذكرى العشرون للمكتب. لقد بدأت مساعدات التنمية الرسمية اليابانية (ODA) في وقت مبكر قبل تأسيس مكتب جايكا، حيث كان أول قرض في عام 1974 وهو العام نفسه الذي تأسست به السفارة اليابانية في الأردن. كما وكان أول برنامج تعاون تقني في عام 1977 بالرغم من أن التعاون التقني في الأردن كان قبل ذلك وكانت أول منحة قدمت للأردن في عام 1979. ومنذ ذلك الوقت، قامت الحكومة اليابانية بتزويد الأردن بما يزيد مجموعه الكلي عن 200 مليار ين ياباني على شكل قروض مساعدات التنمية الرسمية اليابانية ODA وأكثر من 60 مليار ين ياباني على شكل منح وما يقارب الـ 30 مليار ين كتعاون تقني.

وفي عام 1985 تم إبرام إتفاقتين بين البلدين حول أنشطة جايكا، واحدة منها هي إتفاقية التعاون التقني والأخرى إتفاقية متطوعي التعاون الياباني لما وراء البحار. وبناءً على تلك الإتفاقية بدأت جايكا برنامج المتطوعين في الأردن وقامت بتأسيس مكتب تنسيق المتطوعين والذي تبعه تأسيس مكتب جايكا الأردن.

ومن أجل تعزيز التعاون بين بلدان الجنوب في المنطقة وتعزيز موقف الأردن كبلد مانح والدخول في مرحلة جديدة من التعاون بين البلدين تم الإتفاق على برنامج شراكة بين اليابان والأردن في عام 2004

وفي عام 2006 تم إفتتاح البنك الياباني للتعاون الدولي-عمان والذي تم دمج مع مكتب جايكا الأردن في عام 2008 عندما تم تأسيس جايكا الجديدة كنتيجة للدمج بين جايكا وقروض المساعدات اليابانية الرسمية للبنك الياباني. وقد عملت جايكا الجديدة على دمج ثلاثة أنواع رئيسية من القروض اليابانية: قروض المساعدات اليابانية الرسمية ODA ومنح المساعدات والتعاون التقني.

وبالنظر للوراء إلى التاريخ الطويل للمساعدات اليابانية الرسمية ODA للأردن أشعر بمسؤوليتي كمدير تمثيلي لمكتب جايكا الأردن لإكمال تحقيق الأنشطة السابقة ومواصلة تعزيز التعاون بين اليابان والأردن في مختلف المجالات من أجل تلبية إحتياجات الأردن للتنمية الإقتصادية والإجتماعية وأيضاً من أجل إستقرار المنطقة.

الافتتاح الرسمي لمتحف السلط التاريخي

المهندس عادل زريقات



حفل الافتتاح في متحف السلط

تحت رعاية معالي وزير السياحة والآثار، السيدة سوزان عفانة تم افتتاح متحف السلط التاريخي (بيت أبو جابر) في 2010/11/2 وبحضور كل من السفير الياباني السيد تيتسو شيوغوتشي ومدير مكتب جايكا الاردن السيد شيغيرو اوكاموتو وعدد من كبار الرسميين.

في عام 1999، قدمت الحكومة اليابانية لحكومة المملكة الاردنية الهاشمية قرض ميسر بالين الياباني بما يعادل (70) مليون دولار أمريكي من اجل تنفيذ مشروع لتطوير القطاع السياحي. إن تطوير متحف السلط التاريخي هو أحد المشاريع السبعة التي يتكون منها المشروع والذي يشمل على ترميم بيت أبو جابر أحد اضخم بيوت التجار في الفترة العثمانية وتحويله الى متحف السلط التاريخي.

يعتبر متحف السلط التاريخي نموذجا يختلف عن بقية المتاحف التاريخية في الاردن ،حيث ادخل فكرة المتحف المفتوح ،وعلية فانه لايقدم فقط تراث وتاريخ وثقافة السلط للسائح والاردنيين ؛ بل يقود الزوار لاكتشاف السلط من خلال الممرات والمطلات . سيسهم هذا المشروع بتوجيه السلط كوجهة سياحية فريدة، وسيساعد في تحسين الوضع الاقتصادي لأهالي السلط من خلال خلق فرص عمل وتحسين الدخل المادي لاصحاب المحلات بما يحافظ التراث والتقاليد.

ورشة عمل تحت عنوان " نظام تعليمات الوصلات المنزلية"

المهندس وليد السكر



خبراء يلقون محاضرات أثناء ورشة العمل

في الثامن من شهر تشرين الثاني 2010 عقدت سلطة المياه الاردنية وبالتعاون مع الوكالة اليابانية للتعاون الدولي ورشة عمل تحت عنوان " نظام تعليمات الوصلات المنزلية" والهدف من هذه الورشة هو تبادل الافكار حول النظام الجديد لتطوير تركيب الوصلات المنزلية وقد شارك في هذه الورشة الجهات المعنية بهذا النظام : مهندسي سلطة المياه ووزارة الاشغال العامة ومؤسسة التدريب المهني واتحاد المقاولين. إن احد العناصر الاساسية للتسريب من شبكات المياه هي الوصلة المنزلية بين عداد المياه وشبكة التوزيع بالاضافة الى اسباب أخرى كعمر الشبكة وكفاءة الصيانة والتركيب للوصلات المنزلية او استخدام انابيب لاتطابق المواصفات او في حالة ردم الانابيب بطرق عشوائية والتي قد تسبب في كسر الانابيب.

هذا من جهة ومن جهة أخرى يمكن اتخاذ بعض الاجراءات التي قد تساهم في تخفيض التسرب من هذه الوصلات مثل تنفيذ الوصلة من قبل المقاولين حسب الاصول المتبعة وزيادة الرقابة من سلطة المياه.

إن النظام الحالي المطبق في سلطة المياه لتنفيذ الوصلات المنزلية من قبل المقاولين قد جرى دراسته ومراجعتة حيث وجد انه بحاجة الى تطوير وتمكين لتلبية جميع الشروط المرجعية التنفيذية لتركيب الوصلات المنزلية خاصة وأن استعمال وصلات البولي إثيلين تحتاج إلى استعمال تكنولوجيا محدثة ويجب رفع كفاءة المهنين سواء في سلطة المياه أو المقاولين. وبناء على ما تقدم فان سلطة المياه بدأت بالتحاور حول إنشاء نظام جديد لرقابة الجودة لتعليمات تركيب الوصلات المنزلية وأن أي مفاول ينوي العمل لتنفيذ الوصلات المنزلية لابد وأن يكون حاصل على شهادة حسب هذا النظام تؤهله للعمل في سلطة المياه من خلال تدريب اثنان من الفنيين على الأقل لتنفيذ الوصلات المنزلية وستقوم سلطة المياه بعقد دورات للمتدربين في معهد تدريب سلطة المياه بهذا الخصوص.

إن التدريب التي ستقوم به سلطة المياه على هذا النظام سيكون له الأثر الكبير والفعال في تعزيز المعرفة والقدرة على تنفيذ تركيب الوصلات المنزلية إضافة الى: معرفة الخطوط العريضة لهذا النظام، الفهم الواضح للأدوار والمسؤوليات سواء من سلطة المياه أو المقاولين، المعرفة التامة بالتعليمات الخاصة في عملية الحفر والتركيب للأنابيب، المعرفة النظرية والعملية لتنفيذ الوصلات المنزلية، رفع القدرات العملية وتطويرها للتعامل مع البولي إثيلين حيث أن استعمال هذا النوع من الأنابيب أصبح الاساس لتنفيذ الوصلات المنزلية في جميع أنحاء المملكة.

برنامج تدريب الدولة الثالثة في الأدلة الجنائية للعراقيين

سهى باكير

حرصا على التعاون الدولي في مجال مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة دأبت مديرية الأمن العام بالتعاون مع الوكالة اليابانية للتعاون الدولي (جايجا) على عقد دورات تدريجية لمجموعة من الضباط العراقيين على مختلف التخصصات في مجال العلوم الجنائية في إدارة المختبرات والأدلة الجرمية وذلك ضمن جهود الوكالة في تحسين القدرات الفنية في التحقيق الجنائي في العراق.

بدأ التعاون ما بين مديرية الأمن العام و JICA منذ عام 2006 من أجل عقد عدة دورات تدريبية في مجال الأدلة الجنائية والأساليب العلمية والطرق الفنية وذلك ضمن برنامج JICA التدريبي في بلد ثالث و لمدة 3 سنوات .

أنجزت جايجا البرنامج التدريبي و لمدة ثلاث سنوات في مجال الأدلة الجنائية بالتعاون مع إدارة المختبرات والأدلة الجرمية في المواضيع المختلفة التالية: الأسلحة النارية وآثار الآلات وتحليل الوثائق وتحليل التصوير الجنائي ومسرح الجريمة وتحليل البصمات وتحليل المتفجرات ومخلفات إطلاق العيارات النارية و تحليل المخدرات والأدوية ولمدة ثلاث سنوات.



تسليم الشهادات للمتدربين

إن الهدف الإجمالي من هذه البرامج هو دعم قدرة الموارد البشرية للإدارة المعنية بالأدلة الجنائية في العراق وإعداد الخبراء المؤهلين والمؤسسات العاملة من أجل تحقيق العدالة الجنائية ومكافحة الجريمة بفعالية وتمكينهم من خدمة وحماية أمن واستقرار بلدهم.

و بناء على طلب من الحكومة العراقية في استمرار الدعم لغاية بناء قدراتهم في مجال مكافحة الإرهاب والجرائم استمرت مديرية الأمن العام وبالتعاون مع JICA وللعام السادس على التوالي على تنظيم المزيد من البرامج التدريبية حيث تم إبرام اتفاقية لمدة ثلاث سنوات أخرى تشمل التدريب المتقدم على المواضيع السابقة بالإضافة إلى التدريب على المواضيع: جرائم الحاسوب، الكلاب البوليسية K9، ودورة الجودة الشاملة للقادة.

إطلاق مشروع الكايزن

المهندس عادل زريقات

تم اطلاق مشروع نشر ممارسات تحسين الجودة الانتاجية (كايزن) للصناعات الصغيرة والمتوسطة في 2010/12/20 بالتعاون بين الوكالة اليابانية للتعاون الدولي (جايجا) والمؤسسة الاردنية لتطوير المشاريع الاقتصادية إن مدة تنفيذ المشروع عامين ونصف العام والذي سيساعد في تعزيز تنافسية الاقتصاد الاردني، سيقفز هذا المشروع القطاع الخاص لتعزيز الانتاجية والتنافسية بكلفة منخفضة من اجل تحسين جودة وانتاجية وفعالية الشركات.



افتتاح مشروع الكايزن

إن "الكايزن" والذي بدأ في اليابان بعد الحرب العالمية الثانية هو نظام التحسين المستمر للجودة والتكنولوجيا والمعالجة وثقافة الشركة والانتاجية والسلامة والقيادة، وعلى كل موظف في الشركة أن يساهم في اي اقتراح مهما كان بسيطاً للتحسين بشكل منتظم. ويسعى هذا النظام الى مشاركة كل موظف في التغيير بغض النظر عن حجم هذا التغيير.

يهدف هذا المشروع الى ترويج "الكايزن" في عشرين شركة وتدريب عشرة مستشارين محليين لتحقيق ديمومة هذا البرنامج، إضافة الى تدريب بعض موظفي هيئات ومؤسسات القطاع العام على ممارسة "الكايزن" من اجل تأسيسها ونشرها وترويجها في المملكة.

في هذه الايام، تم التعرف على الكايزن في شركات عديدة على مستوى العالم وحتى الشركات غير اليابانية كطريقة لاصلاح ادارة وتشغيل الشركات وذلك حسب ما أشار اليه نائب المدير في جايجا السيد ياسوهيرو موريموتو. وقد حضر الاحتفال المدير التنفيذي لـ JEDCO السيد يعرب القضاة وعدد كبير من القطاع العام و الخاص.

برنامج اللغة اليابانية في الأردن عراقة قديمة مع طموح للمستقبل

اياس سليم ابو حجير

يتمتع برنامج اللغة اليابانية في الأردن بتاريخ طويل. البداية كانت في عام 1993 عندما قامت جايجا بالتعاون مع الجامعة الأردنية بتأسيس أول برنامج لتدريس اللغة اليابانية في الأردن. استمر نشاط تدريس اللغة اليابانية بالنمو والتوسع عام بعد عام مما جعل جايجا تسعى جاهدة لتلبية الطلب المتزايد على دراسة اللغة اليابانية عن طريق إرسال مدرسين يابانيين متطوعيين. لقد وصل عدد المدرسين اليابانيين إلى سبعة عشر منذ عام 1993 ولغاية 2011. يوجد الآن مدرسين اثنين للغة اليابانية هم الأستاذ هيراياما والأستاذ أدانثي والذان یرسخان كل ما بوسعهما لتعريف وتدريب اللغة اليابانية بوسائل شبيقة وبمهنية عالية.

هناك طموح يجمع بين الجامعة الأردنية وجايجا على نشر تعليم اللغة اليابانية في الأردن وزيادة عدد الطلبة الراغبين في دراسة هذه اللغة.

الجامعة الأردنية سمحت لجميع طلبة الكليات باعتماد الساعات الفصلية الناتجة عن مادة اللغة الأجنبية وهذه فرصة كبيرة لجذب عدد أكبر من الطلبة لدراسة اللغة اليابانية كلغة أجنبية.

إضافة إلى ذلك، قامت السفارة اليابانية بعقد المهرجان الياباني السنوي الخامس في الجامعة الأردنية في شهر كانون الأول الماضي. وقد حضر الإحتفال العديد من الطلبة والكثير من المجتمع المحلي لكي يتعرفوا على الثقافة واللغة اليابانية. هذا الإحتفال المبهج تضمنه عرض للكراتيه وأغاني تقليدية من جزيرة أوكيناوا من جنوب اليابان وصور والعديد من مواد الإعلام والترويج.



طالب بزي بوكاتا يستعد للتعرف على الثقافة اليابانية

قام راديو حياة أف أم من عمان بتغطية إذاعية من داخل الإحتفال و كذلك استضاف الأساتذة اليابانيين و طلبة للتحدث عن اللغة اليابانية من استديوهات الإذاعة. و من المعروف أيضا أن طلبة اللغة اليابانية في الأردن نشيطون منذ ثلاثة عشر عاما في منافسات الخطاب باللغة اليابانية تحت رعاية السفارة اليابانية. بعضهم ذهب إلى أبعد من ذلك بتأليف شعر الهايكو الياباني الشهير و هو عبارة عن ترتيب شعري مكون على إيقاع رقمي من مقاطع لفظية على شكل خمسة- سبعة- خمسة و يتحدث في مضمونها عن فصول السنة الأربعة والطبيعة.

يبدل الأساتذة اليابانيون ومسؤولي الجامعة الأردنية وبالأخص قسم اللغات الآسيوية قصارى جهدهم من أجل مستقبل مشرق للغة اليابانية في الأردن. فقد وصل عدد الطلبة الدارسين للغة اليابانية الآن أكثر من مئة طالب حيث سيصبحوا بمثابة سفراء الثقافة واللغة بين الأردن واليابان

مفهوم التحسين المستمر الياباني "كايزن": مكتب جايكا الأردن يسعى لتعزيز العمل الجماعي و التحسين المستمر

إلياس سليم ابو حجير

مكتب جايكا الأردن أنجز المرحلة الأولى من نشاطات " التحسين المستمر " المتعلقة بالمكتب والتي تعرف باللغة اليابانية بكلمة "كايزن". بدأت هذه النشاطات في شهر نيسان من عام 2010 و انتهت في كانون الأول من نفس العام. وهي المرة الأولى التي ينفذها مكتب جايكا داخليا كجزء من عمل المكتب اليومي تحت إشراف السيد إيكبي خبير "التحسين المستمر" أو "كايزن" باليابانية و الذي يعمل في الأردن بدون كلل لنشر هذه القيمة الهامة من ثقافة العمل. اعتمد مكتب جايكا الأردن عدة عناصر من أجل تطبيق مبادئ " التحسين المستمر " مثل التوثيق والملفات و السلامة داخل المكتب والملف الإلكتروني لقواعد البيانات ضمن شبكة موحدة لجميع الموظفين. تم تشكيل ثلاثة فرق عمل لكي تغطي عناصر إضافية لتحسينها والعمل عليها ولخلق بيئة عمل مريحة وفعالة. قسمت فرق العمل المدة اللازمة للقيام بنشاطات التحسين المستمر إلى ثلاث مراحل ليتم التطبيق بطريقة واقعية و للحصول على نتائج أفضل. مع قدوم شهر كانون الأول 2010، استخلصت عدة دروس من نشاطات الكايزن وكان لجميع الموظفين المشاركة في ذلك. من بعض أهم هذه الدروس هي؛ رفع مستوى السلامة داخل المكتب وتحسين الملف الإلكتروني لقاعدة البيانات على شبكة الموظفين جميعا و كذلك سهولة أكثر لإيجاد الوثائق في الملفات من ذي قبل. الشعور السائد لدى الموظفين أنه من المهم الحفاظ على الحماس من أجل التحسين المستمر وأن تقدم الأمور لا تأتي بالسرعة المرجوة. لكن الجميع يجمع على أن نشاط التحسين المستمر هو بحد ذاته جيد وذو منفعة هامة.



التحسين المستمر عمل جماعي دائم

هناك بعض الإقتراحات الضرورية التي استنتجت من خلال هذه التجربة والتي قد تكون بمثابة دفعة أكبر نحو نشاطات مماثلة في المستقبل. قد نبدأ على سبيل المثال بتطبيق ساعة واحدة إسبوعية من أجل التحسين المستمر داخل المكتب بمشاركة جميع الموظفين. و علينا الحفاظ على الحماس والرغبة في الأداء. كلمة "كايزن" هي في الأساس يابانية ومن الضروري أن نكيف هذا المفهوم ضمن إطار عربي من القيم الثقافية الأصيلة من أجل أن نضفي عليه صفة ذاتية.

بشكل عام، نشاطات الكايزن شكلت تجربة قوية وهامة. وكما اكتشف جميع موظفي مكتب جايكا الأردن بأن التحسين المستمر هو بكل بساطة أسلوب حياة. كل الشكر للسيد إيكبي على جهده ونصائحه و إشرافه المشجع وكذلك الشكر الجزيل لكل من ساهم في النشاطات والتطبيق في مكتب جايكا الأردن حيث التأكيد على الدور الأساسي الذي يلعبه كل عضو داخل المكتب في نشاطات التحسين المستمر.

